



اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

(دراسة ميدانية وسط معلمات التعليم قبل المدرسة، بمحلية شرق الجزيرة مدينة رفاعة ، ولاية الجزيرة، السودان 2025 م)

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي

أستاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد - كلية التربية & جامعة البطانة- السودان

0905375003 / ت/ واتساب amiraelzubeir@gmail.com

مُتخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مستوى اتجاهات معلمات التعليم قبل المدرسة نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، بمحلية شرق الجزيرة، مدينة رفاعة بالسودان في العام الدراسي 2024-2025م؛ فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات التعليم قبل المدرسة نحو استخدام منهج منتسوري لطفل الروضة والتي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة العملية، والتدريب ونوع الروضة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (60) من معلمات رياض الأطفال، وهن يشكلن نسبة حوالي (50%) من مجتمع الدراسة (120)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنَّ درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض مرتفعة بدرجة كبيرة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (الخبرة) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (التدريب) لصالح المتدربين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض



بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة) ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تحسين اتجاهات معلمات التعليم قبل المدرسة نحو استخدام برنامج منتسوري في توصيل الخبرات، وإقامة الدورات التدريبية المحفزة على رفع الكفايات المهنية.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات ، برنامج منتسوري ، التفاعل الاجتماعي ، معلمات ، رياض الأطفال

Abstract

The study aimed to determine the level of attitudes of preschool teachers toward using the Montessori method to develop social interaction among kindergarten children in East Gezira locality, Rufa'a city, Sudan, during the academic year 2024-2025. It also sought to identify statistically significant differences in the average attitudes of preschool teachers toward using the Montessori method for kindergarten children, attributed to the variables of educational qualification, practical experience, training, and type of kindergarten. To achieve the study objectives, a descriptive-analytical approach was employed using a questionnaire as the data collection tool. The study sample consisted of 60 kindergarten teachers, representing approximately 50% of the total population of 120, selected through simple random sampling. For statistical data analysis, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software was used. The study concluded the following results: The level of attitudes of kindergarten teachers toward using the Montessori method to develop social interaction among kindergarten children was significantly high. There were no statistically significant differences in the average attitudes of kindergarten teachers toward using the Montessori program attributable to the variable of educational qualification. There were no statistically significant differences attributable to the variable of practical experience. Statistically significant differences were found related to the training variable, favoring those who received training. No statistically significant differences were found related to the type of kindergarten. One of the primary recommendations of the study is the necessity to improve preschool teachers' attitudes toward using the Montessori program through experience sharing, encouragement, and organizing training courses aimed at enhancing professional competencies.

Keywords: trends, Montessori program, social interaction, teachers, kindergarten

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة والحساسة في حياة الطفل، فهي تشكل البداية الأولى لتعليم الطفل وتنشئته، ففي هذه المرحلة يكتسبون العديد من المهارات والخبرات الأساسية التي تؤثر على نموهم الشخصي والاجتماعي، فالأطفال في هذه الفترة يتميزون بالفضول والقدرة على التعلم السريع، كما القدرة على

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر

، 2025، ص(144-110)

التكيف بسرعة مع بيئتهم ويكونون مرنين في تعلم مهارات جديدة كنمودذاته والعاطفة واللغة وال العلاقات الاجتماعية وغيرها (مصطفى، 2024 م ص 5)

وفي هذا الإطار، ظهر منهج منتسوري كأحد الطرق التربوية الحديثة التي تركز على اكتشاف الطفل لذاته وتنمية إمكانياته بشكل فردي وفق قدراته وإمكاناته الخاصة. فهو يعد من المناهج الأكثر شيوعا في العالم إذ هو طريقة ل التربية الأطفال حيث يعتمد على التعلم الذاتي وإعطاء الحرية للطفل، في اختيار الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم وميلهم واستخدام الحواس في التعلم، ويطلب تطبيق هذا المنهج توافر مربيات مؤهلات ومدربات على استخدام أدواته وممارساته التربوية. (جعوبى، 2024 م: ص 2)

نرجع عادة سلوك الفرد في تفاعله الاجتماعي خلال مختلف المواقف الاجتماعية إلى محددات السلوك ، حيث نجد أن ما يسمى بـ "الاتجاه النفسي" من أبرز هذه المحددات لما تحدثه من تأثير مباشر على السلوك ، لذلك يعتبر "جوردن ألبورت" (Allport.G) مفهوم الاتجاه الحجر الزاوي في علم النفس الاجتماعي، لما تسمح به الاتجاهات النفسية نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية من إمكانية للتنبؤ باستجابة الفرد والجماعة بالنسبة لمختلف هذه المفاهيم رغم صفة الثبات النسبي التي تتصف بها الطبيعية والأشغال اليدوية المختلفة". (الجبالي ، 2003 ، ص 235)

والتفاعل الاجتماعي هو أحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع افراد المجتمع الذي ينتمي إليه فالمجتمع يسند إليه أدوارا متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المغغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية ، قدراته الذاتية والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها كذلك حسب طبيعة المواقف وتمثل الأنماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة عندما يتصل فردين أو أكثر و يحدث نتيجة ذلك تغير أو تعديل في السلوك (عبد الهادي ، 2009 م : ص 196)

بالتالي، ترى الباحثة أن منهج منتسوري ليس مجرد أداة تعليمية فحسب، بل هو إطار شامل قادر على إحداث تغير إيجابي في سلوكيات الأطفال الاجتماعية، مع أهمية متابعة ودراسة توجهات المعلمات لضمان تحقيق أفضل النتائج في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

2- المشكلة:

تواجه رياض الأطفال في الوقت الراهن تحديات كبيرة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، رغم الأهمية القصوى لهذه المهارات في بناء شخصية الطفل وقدرته على التواصل الفعال مع الآخرين. تشير الدراسات الميدانية إلى أن أغلب الممارسات التربوية التقليدية في رياض الأطفال ترتكز على الجوانب الأكademية أو الحركية دون إيلاء الاهتمام الكافى لتطوير التفاعل الاجتماعى، مما يؤدى إلى ضعف في بناء علاقات اجتماعية بين الأطفال ، لذا الباحثة رأت من الأهمية بمكان معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره في مدينة رفاعة ، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: ما مدى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض؟ وتتفقع منه الأسئلة الآتية:

1/ ما درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعى للأطفال؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (الخبرة العملية)؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (التدريب)؟

5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة)؟

3/ الأهمية: وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال :

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمografية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹¹³

- 1/ تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من خلال تسليط الضوء على اتجاهات معلمات رياض الأطفال تجاه استخدام منهج منتسوري، مما يتيح فهماً أعمق للسلوكيات التعليمية والتربوية في المرحلة المبكرة.
- 2/ من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تزويد صانعي القرار والمختصين في مجال التعليم ببيانات موضوعية تساعد في تحسين البرامج التربوية وتطوير استراتيجيات التطبيق الفعالة للبرنامج.
- 3/ كما ستضيف الدراسة قيمة حقيقة للممارسات التربوية من خلال توضيح مدى فعالية استخدام منهج منتسوري في تعزيز جودة التعليم، مما يعود بالنفع المباشر على المعلمات، الأطفال، وأولياء الأمور على حد سواء.
- 4/ إن فهم مدى درجة هذه الاتجاهات وسماتها العامة يمكن المؤسسات التعليمية من تصميم بيئات تعليمية أكثر تواافقاً مع احتياجات المعلمات والطلاب، ويعزز فرص نجاح التطبيق وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- 4/ الأهداف: تهدف الدراسة إلى:**
- 1/ معرفة درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال.
- 2/ معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- 3/ معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (الخبرة العملية).
- 4/ معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (التدريب).
- 5/ معرفة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة).

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹¹⁴

5- الفروض:

- 1/ درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال (كبيرة).
- 2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- 3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (الخبرة العملية).
- 4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (التدريب).
- 5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة).

6- الحدود:

1- **الحدود الموضوعية:** (اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض).

2- **الحدود الزمانية:** (العام الدراسي 2024-2025م)

3- **الحدود المكانية:** (محلية شرق الجزيرة . مدينة رفاعة)

7- المصطلحات:

1- **الاتجاه:** الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئة عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسلبية نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات في البيئة تستثير هذه الاستجابة (زهان، 2003 م: ص 136)

التعريف الاجرائي: استعداد الفرد للاستجابة لموضوع أو نشاط معين بالاتجاه أو الرفض أو نتيجة شعور ناشئ عن معرفة وخبرة سابقة وهو ما تحدده الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في الإجابة على الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية

2. منهج ماريا منتسوري: عرف بأنه "العديد من الأنشطة والممارسات الحسية، والتمارين الحركية للعضلات، والتي تهدف إلى إكساب الأطفال المهارات الحركية المختلفة، وتعليم اللغة، والقراءة والكتابة والحساب، وتعليم الأطفال العلوم (بهادر، 2003م: ص 82)

التعريف الاجرائي: بأنها أنشطة تعليمية لاصفية تقدم لكافة أفراد المجتمع تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم، كذلك تتمي هذه الأنشطة مفهوم المسؤولية الاجتماعية في نفوس الدارسين، وتتنوع هذه الأنشطة حسب احتياجات الأفراد من أنشطة تعليمية، وثقافية، ودينية، واجتماعية، وترويحية.

3. التفاعل الاجتماعي: يُعرف التفاعل الاجتماعي على أنه سلوك متبادل بين الفرد والمحيطين به، من خلال العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي، وقبول النقد من الآخرين (الفقى، 2010، 239).

التعريف الإجرائي: التفاعل الاجتماعي هو ما يحدث عند اتصال فرد بفرد أو مجموعة من الأفراد والذي يترتب عنه التأثير المتبادل أو تعديل السلوك.

معلمة الروضة: المعلمة أهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وتنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتحتار طريقة التعلم المناسبة وتنشري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي بتطلبها تنفيذ المنهج (فهمي، 2006: ص 15).

طفل الروضة: "هو الذي يلتحق بمؤسسة رياض الأطفال لتحقيق جميع الجوانب النمو الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحقيق القدرات والمواهب المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر (عدس، 2005م: ص 54)

4. رياض الأطفال: وعرفت أيضاً بأنها "مؤسسات تربية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوزن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الخليلة، 2000م، ص 13).

5- محليّة شرق الجزيرة: هي إحدى محليات ولاية الجزيرة تقع على الضفة الشرقية للنيل الأزرق يحدها من الشمال ولاية الخرطوم، ومن الشرق ولاية القضارف ومن الغرب محلية الحصاحيصا ومن الجنوب محلية أم القرى ومحليّة مدني الكبّرى وبها خمس وحدات إدارية وهي: وحدة مدينة رفاعة، ووحدة ارياف رفاعة، ووحدة تمبول، ووحدة الهلالية، ووحدة ود راوه.

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)



مدينة رفاعة: تقع مدينة رفاعة على الضفة الشرقية للنيل الأزرق من الناحية الشمالية يحدها مشروع سكر الجنيد، ومن الناحية الجنوبية قرية ود رحوم ومن الناحية الشرقية قرية الترجمة وبانت ومن الناحية الغربية قرية العذيبة والصقيعية (المحلية).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاتجاهات:

1/ مفهوم الاتجاهات:

1. الاتجاه في اللغة: اتجه (اتجاه) قصد، توجه، اتخذ وجهة له مُؤيضاً "توجه إليه أي أقبل وقصد (رشاد الدين، 2000: 23)

2. الاتجاه في الاصطلاح: الاتجاه هو موقف الشخص من شيء معين او موضوع معين، وهذا الموقف قد يكون ايجابيا او سلبيا (جوهر، 2006: ص 139)

3. الاتجاه هو استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع معين وبالتالي يتضمن اتجاه حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه يجعله يستجيب بطريقة مُعينة وسريعة دون تفكير أو تردد إزاء هذا الموضوع (ابو علام، 2000: 362).

4. هو حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتماده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث القبول أو الرفض ودرجة كل منهما (عبد الكريم، 2009: ص 55)

5. يقصد بالاتجاه انه ميل استجابة الفرد نحو أو ضد موضوع أو شخص أو فكرة (بونس، 2000 م: ص 277)

ترى الباحثة أن اتجاه معلمات مرحلة رياض الأطفال ذو أثر فاعل على شخصية أطفالنا، وذلك لأهمية هذه المرحلة.

2/ خصائص الاتجاهات: وتنظر هاشم وآخرون (2006: 264) أن الاتجاهات النفسية تتميز بعدد من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليس وراثية.

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواصفات اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

3- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائمًا علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

4- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ¹¹⁷ ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

5- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

6- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

7- يرتبط الاتجاه بالسلوك فالاتجاه يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاه يحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره. ترى الباحثة ضرورة الاتجاهات الإيجابية للمعلمة لما لها من إثر على مستقبل الطفل باعتباره كائن مقلد لما يراه ويسمعه.

3/ أنواع الاتجاهات: تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع على أساس موضوعية الاتجاه أو الهدف شمولية أو الهدف والظهور ودرجة بالنسبة للاتي اوردها (حسين. 2002م: ص ١٨١) :

أ- من حيث الموضوعية تنقسم إلى قسمين:

١/ اتجاهات عامة: وهو الاتجاه الذي يطلق عليه بصفة العمومية وهو الموقف دون استثناء ويعاب على هذا الاتجاه بعدم الدقة والصحة حتى لا تكون المعلومات التي بنى الشخص عليه

اتجاه معلومات غير صحيحة مما يؤدي إلى أحكام غير دقيقة على الآخرين بالأسباب الآتية: -

* تتطوّي على عنصر تسويف الحقائق في إصدار الحكم حول موقف أو شخص معين.

* عنصر التعليم ينطوي على إدراك أوجه التشابه حول موقف الاتجاه. دون إدراك الاختلاف.

* التعليم منطوي على معلومات غير دقيقة مما يؤثّر على صلاحية الأحكام حول الموقف والقضايا.

* نوع العلاقة بين ما يصدر الاتجاه وبين ما يوجه إليه سواء كان إنسان أو جماداً على نوع الاتجاه.

٢/ اتجاهات نوعية: وهي التي لا تكتسب صفة العمومية على الإطلاق دائماً تأخذ صفة التحديد فيكون موجهاً نحو جزء من موضوع أو قضية أو شخص معين ويمتاز الاتجاه العام بالاستقرار والثبات على عكس الاتجاه النوعي الذي سرعان ما يتلاشى في حالة تكوين اتجاه آخر ذات علاقة بالاتجاه الأول.

ب- اتجاه بالنسبة لدرجة الشمولية: - ينقسم الاتجاه إلى نوعين (جماعية الاتجاه - فردية الاتجاه):

أ. فاتجاهات الجماعة هي التي تصدر على مستوى جميع أفراد المجتمع حول قضية أو موقف معين . وتمتاز هذا النوع بالقوة والاستمرارية والعنف أحياناً.

ب . والنوع الآخر هو الاتجاه الفردي والذي يصدر عن فرد واحد حول موضوع معين يهمه هو شخصياً دون غيره من أفراد الجماعة.

ج- الاتجاهات بالنسبة للهدف: - وهي اما إيجابية أو سلبية فالإيجابية هي التي تلقي الرضا والقبول من الفرد باعتبارها نظاماً لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد أما السلبية هي التي تلقي الرفض وعدم القبول من الفرد.

د- الاتجاهات بالنسبة الظهور:

1/ تتكون من اتجاه سري أو علني فالاتجاه السري هو الاتجاه الذي يستطيع الفرد أن يعبر عنه علانية أمام الآخرين خوفاً من العقاب.

2/ الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي لا يجد فيه الفرد خوفاً أو تردد من التعبير عنه أمام الآخرين.

هـ- الاتجاه من حيث درجة شدتها: تكون الاتجاهات أما قوية أو ضعيفة فالاتجاهات القوية هي التي تكون قائمة على بعض القيم والمثل والمبادئ الدينية التي يعتقدها الفرد.

اما الاتجاهات تتمثل في الموقف الذي يلجا إليه الفرد حول موقف معين نظراً لضعف اتجاهه وهذا النوع من الاتجاهات سهل تعديله وتغييره

ترى الباحثة ضرورة تبني معلمة رياض الاطفال اتجاهات ايجابية ثابتة لأنها القدوة لذلك لابد من اكتسابها النمط الذي يساعد ويخدم أهداف الفرد.

4/ مكونات الاتجاهات: توصل العلماء حديثاً إلى أن لاتجاهات ثالثة مكونات أساسية، تتفاعل فيما بينها وتتمثل هذه المكونات في المكون المعرفي، والمكون الوجداني، وآخر سموكي، حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وستنطرب فيما يلي لهذه المكونات:

أ. المكون المعرفي: ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ، وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر باردة المتعصب تقبله لموضوع الاتجاه حتى ولو كانت اعتقداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية ، وعادة ما يعبر عن هذا المكون بألفاظ ك: أعتقد ، أفكـر ، أتصـور أوـمن فإذا كان مـوضوع الـاتجـاه هو خـروـجـ المـرأـةـ لـلـعـمـلـ فـإـنـ المـكـونـ المـعـرـفـيـ يـتـمـثـلـ فـيـ الـاعـقـادـ بـقـدـرـةـ الـمـرأـةـ عـلـىـ الـعـمـلـ وـمـدىـ قـيـامـهـ بـهـ ،ـ كـمـ يـبـيـنـ دـوـرـ هـذـاـ الجـانـبـ فـيـ تـغـيـيرـ الـاتـجـاهـ (الـجـبـالـيـ ،ـ 2003ـ ،ـ صـ 237ـ ،ـ)

ب. المكون الوجداني: ويسـتدـلـ عـلـيـهـ مـنـ خـلـالـ اـنـفـعـالـاتـ الشـخـصـ وـمـشـاعـرـهـ الـتـيـ تـنـطـوـيـ عـلـىـ الـحـبـ وـالـكـراـهـيـةـ وـالـإـقـبـالـ وـالـنـفـورـ أـوـ التـقـضـيـلـ وـدـمـ التـقـضـيـلـ وـكـلـ هـذـهـ الـمـشـاعـرـ تـشـيرـ إـلـىـ السـلـبـيـةـ أـوـ الإـيجـابـيـةـ لـمـوـضـوـعـ الـاتـجـاهـ الـاتـجـاهـ وـالـتـيـ يـمـكـنـ قـيـاسـ وـجـهـتـهاـ وـشـدـتـهاـ ،ـ إـذـاـ كـانـ اـسـتـجـابـاتـ الشـخـصـ نـحـوـ تـعـلـيمـ الـمـرأـةـ تـنـسـمـ بـالـإـيجـابـيـةـ

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹¹⁹

فهذا يعني أنه يحمل مشاعر الحب والتقبل لهذا الموضوع، وعلى العكس من ذلك إذا كان يحمل مشاعر الكراهية والنفور بخصوص تعليمها، ويعتبر هذا المكون أكثرها أهمية بالنسبة للاتجاه. (حسن ، 2001م، ص 27)

ج. المكون السلوكي: شير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد والتي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه، أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويعنى بخطة السلوك الطريقة التي سوف يعامل بها الفرد موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين فإذا كان موضوع الاتجاه هو تعليم المرأة، فإن المكون السلوكي يتمثل في ترك المرأة تتعلم وتواصل الدراسة أو رفض مساعدتها على مواصلته، وكذلك اصطناع العرائيل لتوقيفها عن الدراسة (محمود، 2001 ، ص28)

ترى الباحثة أن تتميمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري أمر ضروري وحيوي لتحقيق بيئة تعليمية فعالة تدعم نمو الأطفال الاجتماعي والمعرفي. استناداً إلى القياسات التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، تؤكد الباحثة أن الخبرة المهنية تلعب دوراً مهماً في تشكيل هذه الاتجاهات، مما يستدعي تصميم برامج تدريبية متخصصة تراعي مستويات الخبرة المختلفة للمعلمات، كما أن فهم المعلمات ومدى درجة قبولهن للبرنامج يضيف قيمة علمية وعملية، حيث يساعد في تحسين استراتيجيات التطبيق والتدريب، وبالتالي تعزيز التفاعل الاجتماعي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال وبالتالي، تؤكد الباحثة أن تتميمية هذه الاتجاهات ليست فقط مسألة تدريب، بل هي استثمار في جودة التعليم المبكر، يعزز من قدرة المعلمات على تطبيق منهج منتسوري بفعالية، ويعود بالنفع المباشر على الأطفال وأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية على حد سواء.

ثانياً: منهج منتسوري

1/ مفهوم منهج منتسوري: هو منهج يعتمد على طريقة لتعليم الأطفال تعود إلى الدكتورة ماريا منتسوري حيث تستخدم فيه نظام بسيط في التعليم بعيداً عن التلقين والحفظ، وهو منهج يقوم على إعداد الطفل منذ الوالدة وحتى سن 18 سنة بجميع نواحي الحياة، حتى يصبح شخصاً قادراً على إدارة حياته واتخاذ قراراته دون تدخل ، ويركز منهج منتسوري دائماً على الطفل نفسه وعلى قدراته العملية أكثر من التركيز على دور المعلم في تلقين الطفل حيث أن منتسوري هي ضد التلقين التقليدي الذي لا يراعي أبداً الفروقات الفردية والذي كل همه هو تحصيل درجات جيدة في الاختبارات التي تقدم للأطفال دون الاهتمام بمدى فهم الطفل وقدرتة الاستيعابية حيث قالت ماريا منتسوري: "وهكذا اكتشفنا أن التعليم ليس شيء يضعه المدرس بل إنه

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تتميمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

عملية طبيعية تتم في الكائن البشري تلقائياً، ولا يتم التوصل إليها عن طريق الإصغاء للكلمات بل بفضل الميزات التي يكتسبها الطفل من خلال العمل في محیطه وبيئته". هو أسلوب تعليمي مبني على فلسفة ماري منتسوري، يركز على تعليم الأطفال من خلال التجربة المباشرة والأنشطة العملية. يهدف البرنامج إلى تعزيز استقلالية الطفل وتهيئة بيئة تعليمية تشجع على الاستكشاف. (عبد الرجيب، 2021م: ص 794)

1. يعرف مومن (Momin, 2012) منهج منتسوري على أنه: أحد الاتجاهات الشمولية في التعليم التي تركز على الطفل؛ باعتباره محور عملية التعلم.

2. يعرف منهج منتسوري على أنه: ذلك النظام التعليمي التلقائي التوسيعى، الذي يتم تصميمه بالشكل الذي يتيح للطفل حرية الحركة والانتقال والتصرف في إطار بيئة مناسبة مشجعة على النمو الذاتي (2011 Schilling,).

2/ نبذة عن ماريا منتسوري: مربية وفيلسوفة وطبيبة وعالمة ومتقدمة . وهي شخصية قوية تمتاز بسعة وعمق الفكر إلى جانب حركة نشطة مؤثرة. وصلت بصفاتها شرق وغرب العالم في أقل من نصف قرن ولدت في عام (1870-1952) في بلدة صغيرة في إيطاليا، وعندما وصلت سن الخامسة انتقلت مع والديها إلى روما) وكانت ماريا مونتيسوري أول امرأة إيطالية تخرجت من كلية الطب بجامعة روما عام 1896 وعملت بعد تخرجها في مؤسسة للأمراض النفسية ترعى أطفال متعذرين في نموهم ومعوقين في قدراتهم العقلية واستعدادهم للتعليم وأيقنت أن أولئك الأطفال لديهم قدرات للتعلم أكبر بكثير مما كان يعتقد.

عملت كمساعد مدرس في العيادة النفسية بالجامعة التي مكنته من متابعة عينة مختارة من الأطفال المعاقين ذهنيا، وأثرت الاستقالة من الجامعة وقامت بالتدريس في مدارس ضعاف العقول وقراءة ما تقع يدها عليه من كتب عن طبائع الأطفال وخبرات التعامل معهم خلال مراحل النمو، وقد انضمت بذلك إلى تلك الكوكبة من المفكرين وعلماء النفس من أسهموا نظريا وعلميا في الاهتمام بالطفولة والطفولة المبكرة خاصة. (مونتيسوري، 2002م، ص 15)

3/ المبادئ الأساسية لأسلوب منتسوري في التعليم: أسلوب منتسوري في التعليم هو نظام تعليمي مبتكر يعتمد على فلسفات ومبادئ تتعلق بكيفية تعلم الأطفال. وضعت ماري منتسوري هذا الأسلوب في بداية القرن العشرين، ويستند إلى عدة مبادئ أساسية:

1. احترام الطفل: يعتبر الاحترام أحد المبادئ الأساسية في أسلوب منتسوري. يُنظر إلى الأطفال كأفراد ذوي قدرات فريدة يحتاجون إلى الدعم والتوجيه. يتم تشجيع المعلمين على التعرف على اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم، مما يساعد في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة.
2. التعلم الذاتي: يتمحور أسلوب منتسوري حول فكرة أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال التجربة والاستكشاف. يُسمح للأطفال باختيار الأنشطة التي تثير اهتمامهم، مما يعزز من دافعهم للتعلم ويزيد من فرص التعلم النشط.
3. بيئة تعليمية مهيئة: تعتبر البيئة التعليمية جزءاً أساسياً من أسلوب منتسوري. يُصمم الفضاء التعليمي بشكل يتيح للطلاب الوصول إلى المواد والأدوات بسهولة. تُرتّب المواد بطريقة منظمة، مما يشجع الأطفال على استكشافها واستخدامها بشكل مستقل.
4. التعلم من خلال اللعب: تعتبر الأنشطة العملية واللعب جزءاً لا يتجزأ من التعلم. يُشجع الأطفال على استخدام الحواس والقيام بأنشطة عملية، مما يساعدهم في فهم المفاهيم بطريقة ملموسة. هذا يعزز من قدرتهم على تطبيق المعرفة في الحياة اليومية.
5. التفاعل الاجتماعي: يعتبر التعاون والتفاعل مع الآخرين جزءاً مهماً من التعلم في أسلوب منتسوري. يُشجع الأطفال على العمل في مجموعات ومساعدة بعضهم البعض، مما يعزز من مهارات التواصل والتعاون.
6. التعلم المستدام: يؤمن أسلوب منتسوري بأن التعلم هو عملية مستمرة وطويلة الأمد. يُشجع الأطفال على تطوير مهاراتهم بشكل تدريجي، مما يساعدهم على التكيف مع مواقف جديدة والتعلم من التجارب المختلفة.
4/ مراحل التنمية (التطوير): حددت مونتسوري ثالث فترات التنمية الرئيسية: (جنة ، 2019م: ص 230)
 - 1- من الولادة حتى سن السادسة (مرحلة استيعاب الدماغ): وتنقسم المرحلة الأولى إلى قسمين فرعيين، من الولادة إلى ثالث سنوات، ومن ثالث سنوات إلى ست سنوات، وفي هذه المرحلة يبدأ الأطفال استكشاف البيئة واستيعاب المعلومات، وبناء المفاهيم عن الواقع، واستخدامهم اللغة والبدء في دخول عالم أكبر من ثقافة مجموعتهم.
 - 2- ثانياً من سن ستة إلى عشر سنوات: خلال هذه الفترة، لا تزال المهارات والقدرات التي ظهرت بعد تطوير المزيد من التدريب وتعزيزها وصقلها وتطويرها.

3- ثالثاً من اثنى عشر إلى ثمانية عشر: مرحلة المراهقة هي وقت تغير جسدي كبير، في الوقت الذي يحاول فيه المراهق بلوغ مرحلة النضج الكاملة، وتنقسم هذه الفترة إلى قسمين: من الثانية عشر إلى الخامسة عشر، ومن الخامسة عشر إلى الثامنة عشر، خلال هذه الفترة يحاول المراهق فهم الأدوار الاجتماعية والاقتصادية ويحاول العثور على مكانه في المجتمع

5/ أهمية منهج منتسوري في رياض الأطفال: تأتي أهمية منهج منتسوري من كونه يدعم جوانب النمو والتطور لدى الأطفال، فهناك ترابط بين المواد الدراسية، ويتم تعليم الأطفال الدروس الخمس العظيمة، وهي: تاريخ الأرض، والحياة على الأرض، وتاريخ البشرية، وتطور اللغة، وتطور الرياضيات، وبعد الانتهاء من تقديم الدروس الخمس العظيمة يتكون لدى الأطفال مستوىً أفضل في فهم آلية ارتباط هذه المجالات بعضها ببعض، كما يتم تعليم الأطفال احترام الحياة، وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم والآخرين من حولهم، والمجتمع، والوطن، كما أنه يعتبر أكثر كفاءة وفاعلية مقارنة بمناهج رياض الأطفال التقليدية (السالم، 2020م: ص 805).

6/ أهداف منهج مونتيسوري : يهدف منهج مونتيسوري إلى تعليم الأطفال ما يلي :

1. الاستقلالية والحرية: يجب أن يكون الطفل قادر على العمل لوحده، وبغية أن ينمو الطفل ويتطور يحتاج إلى الاستقلال، حيث يبدأ الطفل بعمل الأشياء بنفسه منذ بداية حياته، والطفل يكتشف عن حاجته هذه المرة تلو الأخرى، وكثيراً ما نسمع عن أطفال في سن صغيرة يقولون: "ساعدني على عمل ذلك بنفسي ثم إنك بمساعدتك الطفل على القيام بعمل أشياء بنفسه فإنك تساعدك على استقلاله، ثم إنه بمساعدة الطفل على مساعدة نفسه، فإننا بذلك نقدم له الخدمة التي تساعدك على أن تكون مستقلاً. وأن تعلم الطفل كيف يمشط شعره البد أن تعطيه مرآة صغيرة، ومشطاً صغيراً وفرشة مناسبة (مونتيسوري 2015: 30).

المعلم لا يفرض قيود على الطفل وإنما يتيح له الحرية والاستقلال، وإذا افترضنا أن بيئه الروضة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع حاجيات الداخلية للأطفال في المراحل الحساسة المختلفة للنمو، فإن الأطفال يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم.

2. الاختيار الحر: حاولت منتسوري أن تتمي أفكارها الخاصة بما يجب يتعلمه الأطفال، وأن ترافق ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارةً لأعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل، فالمعلم يقدم الأداة للطفل ببساطة ثم يعود للخلف ليلاحظ ويراقب سلوك الطفل - تركيزه وعدد تكراره للنشاط - فإذا لم يبدأ الطفل استعداده للعمل

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ¹²³ ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

فإنه يترك الأداة جانباً ليوم آخر و يجب على المعلم أن يتتجنب إعطاء الطفل شعوراً على أنه مرغم على أداء عمل ما، لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله ، ويجب على المعلم بناءً على ما ذكرته مونتيسوري، أن يكون مراقباً للطفل و يقضي معظم وقته لسلوك الطفل و محدداً لميوله و درجة استعدادهم. (حامد، 2018 م: ص 194)

ولكن هنا الاختيار الحر ليس مقتضراً على المواد التي تقدمها الروضة، فهناك حرية كاملة للأطفال حتى الذين يجلبون أي مواد معهم من المنزل لأن هذا الأسلوب يستند على فكرة إشغال الطفل نفسه ببعض أنواع المواد مهما كانت (منتسوري ، 2014 م : ص 109)

3. الثواب والعقاب: سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكان في فصول مونتيسوري، حيث تؤمن المعلمة في الروضة بأنها إذا اهتمت بالميول الطبيعية للأطفال فسوف تجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قد اریتهم. ووضعت مونتيسوري مبدأ التحكم في الخطأ أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاءه ويتعلم ذاتياً.

4. تعديل السلوك: في فصل مونتيسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفقاء، لذلك كان احترام الآخرين و الحفاظ على أدوات الروضة ينمو نمواً طبيعياً ، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جداً بالنسبة لهم ، فإذا قام طفل بمضايقة رفقاء الذين يعملون فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده ، و بهذه الطريقة فهم يحترمون هذه الرغبة التلقائية على الرغم من أن المعلمة قد تتدخل أحياناً ، وقد أوصت لا يزيد عزل الطفل الماعقب أكثر من دقيقة (قناوي و آخرون ، 2021 م : ص 265)

5. التخيل (تنمية القدرات الفكرية والروحية): حاولت مونتيسوري ربط الخيال بالواقع، فتنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال يحتاج أن نطور قدراتهم على الملاحظة والتمييز للعالم من حولهم، وليس تشجيعهم على الانحراف في عالم وهمي وتأكد أن سر التدريس الجيد هو رعاية ذكاء الطفل باعتباره عقال خصباً نزرع فيه بذوراً كي تنمو تحت حرارة الخيال المتجدد. لهذا، فغايتها ليست جعل الطفل يفهم وحسب أو عدم إكراهه على الحفظ والاستظهار، لكن نمس خياله ونحمس بداخله العمق والجوهر، فالرواية التخييلية تختلف تماماً عن مجرد إدراك شيء، لأن الأولى ليست لها حدود (مونتيسوري، 2013 م: 24)

7/ المعلمة في منهج منتسوري: إن إعداد المربية في الذي يمكن أن ينجح في روضة مونتيسوري يتطلب إعداد كباراً من الإعداد المعرفي، ولذلك افترضت أن من ي العمل مع الأطفال يجب أن يحبهم بالدرجة الأولى (منتسوري ، 2014 م: ص 30 :)

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ¹²⁴ ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)



ترى د. مونتيسوري أن الأطفال العاديين بحاجة إلى نوع جديد من المربيات، المربية التي يمكن أن تساعد في الحياة الطبيعية من خلال ما يلي:

- 1- أول شيء يجب على هذه المربية القيام به هو إعداد البيئة.
 - 2- يجب أن تضع كل شيء في نظام ضمن البيئة المحيطة.
 - 3- يجب أن تشاهد المواد بترتيب تام.
 - 4- يجب أن ترى أن كل شيء جذاب كثيراً بحيث يحب الطفل الأطفال حالما يدخلونها
 - 5- ينبغي على المعلمة أن تفهم أيضاً أن البيئة تتنمي إلى الأطفال.
 - 6- يجب على المعلمة أن تساعد الأطفال ليكونوا مستقلين والمحافظة على ترتيب بيئتهم بأنفسهم.
 - 7- يجب على المعلمة تمييز لحظة التركيز الأولى ويجب أن لا تشوش عليه.
 - 8- يجب على المعلمة أن تكون يقظة جداً وعلى استعداد إدراك ظاهرة التركيز في أقرب وقت تحدث فيه.
- ترى الباحثة أن استخدام منهج منتسوري لأطفال رياض الأطفال يمثل نهجاً تربوياً هاماً وفعالاً في تنمية جوانب النمو المختلفة لديهم.

ثالثاً: التفاعل الاجتماعي

1/ مفهوم التفاعل الاجتماعي:

1. التفاعل الاجتماعي لغة: تفاعل من الفعل (فعل) وهو كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد قال تعالى في قصة موسى عليه السلام: (فعلت فعلتك التي فعلت)، و هو من جمع الشيء عن تفرقه يجمعه جمعاً والجمع: اسم لجماعة والجمع مصدر قوله جمعت الشيء والجمع المجتمعون.
2. التفاعل الاجتماعي اصطلاحاً: هو العملية التي يمتصها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم بالبعض الآخر أن يؤثر كل منهم على الآخرين، ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء
3. هو عملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض عقلياً ودفاعياً في الحاجات والرغبات
4. هو العملية التي يرتبط فيها أعضاء الجماعة بعضهم مع البعض عملياً وواقعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك (طارق، 2021، 132).
5. وفي العملية التعليمية ترى مريم الشبراوي وفتحي (2011، 172) أن التفاعل الاجتماعي عبارة عن اشتراك طفلين أو أكثر في القيام ببعض الأنشطة والمهارات داخل الصف الدراسي وخارجه لتحقيق هدف مشترك بينهما، فتتأثر كل منهما بسلوك الآخر

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹²⁵

ويتضح مما سبق أن عملية التفاعل الاجتماعي تمثل تعبير الطفل في الروضة عن ذاته في أثناء تفاعله مع زملائه ومع معلمته ومع إدارة الروضة وفي تعامله مع المجتمع الخارجي المحيط، من خلال تبادل الحوار والنقاش والتعاون سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية حسب طبيعة الموقف الاجتماعي.

2/ خصائص معلمة رياض الأطفال التي ينبغي توفرها لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي: تتطلب عملية تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في رياض الأطفال أن تتصف المعلمة بالخصائص الآتية (البزم، 2010،

:(18

1. أن تتصف بالصبر، والأناء، والتحمّل حتى تستطيع التعامل مع الأطفال وتمكن من توجيههم.
 2. أن تتحلى بالحزم والكياسة، فلا تكون سيئة التصرف، وسريعة الغضب، فتفقد بذلك احترام الأطفال لها.
 3. أن تكون مخلصة في عملها، وجادة فيه محبة له.
 4. أن تكون طبيعية في سلوكها مع أطفالها، وزملائها، وغير متكلفة في ذلك.
 5. أن تكون متمسكة بدينها، ومحترمة لثقافات مجتمعها، وجادة غير مستهترة؛ لأنها نائب عن مجتمعها.
 6. أن تكون عاملة بعلمها فلا يُكذب قولها فعلها، لأن العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالأبصار، وأرباب الأبصار أكثر، فإذا خالف العمل العلم مُنْعِ الرشد.
 7. أن تطور أداءها بما يواكب متطلبات العصر، وبالتالي تتماشى مع ركب الحضارة؛ لأن دورهم يختلف من وقت إلى آخر بسبب تغير ظروف الحياة، فهي في الوقت الحالي معلمة ومربيّة في آن واحد، فعلى عاتقها تقع مسؤولية الأطفال في التعلم والتعليم، والمساهمة الفاعلة في تنشئتهم التنشئة السليمة، إضافة إلى دورها في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدّمه ورقّيه.

3/ أهمية التفاعل الاجتماعي: يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعي. (هنود، 2013م: ص 29)

1. التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتاخر نموه.

2. يهيء التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته - ذاتيته - فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذا العدوانيون... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية ، العدد التاسع عشر ، 2025 ، ص(144-110) ،

3. يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبون معاً في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي ببعضه في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها، ويكونون تصوراً مشتركاً لمجموعتهم.

4. يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تميز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.

5. يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يتطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلاً يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعزيزها.

4/ اهداف التفاعل الاجتماعي يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها: ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات:

1. يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المترافق عليها.

2. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

3. يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الأمراض النفسية.

4. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينه.

5/ مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال: يمكن تحديد مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في المهارات الآتية (الشخص، 2014م: ص 22-23):

1. **تكوين الصداقات:** تشير إلى قدرة الطفل على إقامة علاقة وطيدة بينه وبين فرد آخر تتسم بالقبول غير المشروط لبعضهم البعض بغض النظر عن إيجابياته أو سلبياته، وتنطوي على المودة والتعاطف والإيثار.

2. **المشاركة الوجدانية:** تشير إلى قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتفاعل معها والسعى إلى مشاركتهم في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة، حيث يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم ويواسيهم فيه.

3. **المبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين:** تشير إلى قدرة الطفل على تكوين علاقات مثمرة وجيدة مع الآخرين؛ حيث يسعى إلى التعامل مع الآخرين دون انتظار أي طلب منهم، كما أنه يبادر بتحية الآخرين والسؤال عنهم .

4. التعاون وتدعم العلاقات مع الآخرين: تشير إلى قدرة الطفل على التعامل بود ومحبة مع الآخرين، والتعاون معهم في مختلف المواقف والعمل على تدعيم علاقته بهم من خلال التواصل المستمر معهم؛ بحيث تتسم هذه العلاقة بالإيجابية والإيثار ونكران الذات وعدم الأنانية.

ترى الباحثة أن تنمية التفاعل الاجتماعي بين أطفال رياض الأطفال تشكل ركيزة أساسية في تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، وهو هدف يتوافق مع استخدام منهج منتسوري الذي يركز على خلق بيئة تعليمية محفزة تدعم التواصل والتعاون بين الأطفال. استناداً إلى السمة العامة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو هذا المنهج، واعتباراً للفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للخبرة المهنية للمعلمات، تؤكد الباحثة أن تعزيز هذه الاتجاهات من خلال تدريب موجه ومتخصص يعزز من قدرة المعلمات على تطبيق منهج منتسوري بفعالية.

رابعاً : الدراسات السابقة :

1/ دراسات تتعلق بالاتجاهات:

1/ دراسة: ماي عصام محمد الحسيني (2024) : عنوان الدراسة اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصة التفاعلية لتهيئة الطفل للعمليات الحسابية دراسة ماجستير في التربية للطفولة المشرقة ، مجلة آفاق بحثية للعلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 1، العدد 2 ، يونيو 2024 ، الصفحة 70-42) ، وقد تم استخدمت الممارسة الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث، وأن بعد أجريت التحليلات الإحصائية والمنهجية نحو المعلمات نحو استخدام القصة الإلكترونية كمدخل لتهيئة الديناميكيات الحسابية كانت مرتفعة على أداة رئيسية، كما لم يتم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تباين المؤهل العلمي، بينما يستخدم فروق ذات دلالة إحصائية حسب الخبرة

2/ دراسة العريفي (2022) : واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض وكذلك الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسمى، وتم جمع المعلومات باستخدام مقياس الاتجاه، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360) معلمة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة (عالية)

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

في آرائهم حول استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية باختلاف سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف التطبيقات العربية في التعليم، وتبيّن من النتائج أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلات دورات فأكثر..

3/ دراسة محمد (٢٠٠٨): تناولت اتجاهات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة بمحافظة بني سويف في ضوء بعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات - الاحتراق النفسي) والديموغرافية (مكان الإقامة - سنوات الخبرة - الحالة الزوجية - الأجر). وهي دراسة ميدانية، وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية والديموغرافية، وقياس اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس، وقياس تنسى لمفهوم الذات، وقياس الاحتراق النفسي للمعلمين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى جود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل، ومفهوم الذات لديهم.

2/ دراسات تتعلق بمنهج منتسوري:

1 / جقobi (2024): معرفة درجة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتسوري درجة ، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتسوري بمدينة ورقلة. طبقت الدراسة على عينة من مربيات رياض الأطفال المعتمدة، حيث بلغ قوامها (90) مربية. وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي بنمطه الاستكشافي، أما لجمع البيانات فقد استخدمت اختبار مكون من سبعة أبعاد تم تصميمه من طرف الباحثة بالاعتماد على التراث النظري. كما وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية: الريبيعتات (التكرارات)، اختبار (Test T) لعينتين غير متجانستين مستقلتين، اختبار التحليل التبايني الأحادي (ANOVA)، استخدم برنامج SPSS قد أظهرت النتائج الآتية:

- 1- معرفة درجة مربيات رياض الأطفال بأبعد منهج منتسوري مرتفعة جدا.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة مربيات الأطفال بأبعد منهج منتسوري.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة مربيات الأطفال بمنهج منتسوري تعزى للأقدمية
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة مربيات الأطفال بمنهج منتسوري تعزى للمؤهل العلمي.

2/ دراسة (منيب، نافع، غالى،) : (2013) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريسي باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين، و تم استخدام المنهج الوصفي، و تمثلت الأدوات في: مقياس المهارات المعرفية، و مقياس التواصل غير اللفظي، وكانت العينة مجموعة من الأطفال التوحديين من ذوي القصور في المها ارت المعرفية والتواصل غير اللفظي، وأشارت النتائج إلى ما يلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات المعرفية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التبعي على مقياس المهارات المعرفية، و مقياس المهارات التواصلية.

3/ دراسات تتعلق بالتفاعل الاجتماعي

1/ دراسة صفاء الآخرس (2019م): هدفت إلى تعرف دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ووظفت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: أن رياض الأطفال لها الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المعلمات على استبيان المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الإجازة الجامعية وما فوق (2.56)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المعلمات على استبانة المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة.

2/ دراسة ميسون محبسن ونرجس حمدي (2019م): هدفت إلى استقصاء أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً من أطفال الرياض، وتم توظيف المنهج شبه التجريبي، ووظفت الدراسة مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي الثلاثة "التعاون والمشاركة والمساعدة" لدى أطفال الرياض، وأن للمعلمة دور إيجابي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة أجرتها الدراسات السابقة مثل الأدب النظري وامتازت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تقصيها لمتغيرات الدراسة تحديداً لدى معلمات التعليم قبل المدرسة وذلك على نحو دقيق، وهذا انفرادها بهدفها وعيتها وأداتها،

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹³⁰

ما يشكل نقطة بحثية حديثة في الجانب التربوي المتعلق بدراسة دور برنامج منتسوري في تتميم التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بنية الأهداف ، من حيث **المنهج والأداة**: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه من خلال أداة الاستبانة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

- 1-منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء اراء افراد المجتمع المعني للحصول على بيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة، ثم القيام بعد ذلك بتحليل هذه البيانات ومحاولة تفسيرها للوصول الى بعض الاستنتاجات. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة
- 2-مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الاطفال بوحدة مدينة رفاعة محلية شرق الجزيرة. بلغ العدد الكلي للمجتمع (120) معلمة وذلك حسب احصاء مكتب التعليم قبل المدرسة - محلية شرق الجزيرة للعام الدراسي 2024-2025م

جدول (1) مجتمع الدراسة .

النسبة المئوية	عدد المعلمات
%100	120

- 3. عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تمكنت الباحثة من جمع البيانات التي تسمحت لها بالحصول على معلومات دقيقة عن طبيعة المجتمع وقد بلغ عدد المبحوثات (60) معلمة للرياض الحكومية والخاصة من المعلمات الالاتي تم تدريبيهن على استخدام منهج منتسوري وكيفية استخدام الأركان التعليمية داخل حجرة النشاط.

جدول(2) يوضح عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد المعلمات
%50	60

جدول (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل

النسبة المئوية	النكرارات	الفئات
10%	6	اكمال
40%	24	ثانوي
50%	30	جامعي
%100.0	60	المجموع

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تتميم التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 131 ، 2025، ص(144-110)

جدول (4) : التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الخبرة

النسبة المئوية	النكرارات	الفئات
18.3%	11	سنة
33.3%	20	خمسة سنوات
48.4%	29	أكثر من خمسة سنوات
%100.0	60	المجموع

جدول (5) : التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التدريب

النسبة المئوية	النكرارات	الفئات
93.3%	56	مدرية
6.7%	4	غير مدرية
%100%	60	المجموع

جدول (6) : التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير نوع الروضة

النسبة المئوية	النكرارات	الفئات
48.3%	29	حكومي
51.7%	31	خاص
%100%	60	المجموع

4. أداة الدراسة: تم بناء استبانة الدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات الازمة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع فقامت الباحثة بإعدادها للتعرف على آرائهم حول استخدام منهج منتسوري بناءً على ما تم من دورات تدريبية حول التعريف بمنهج منتسوري وكيفية التعامل مع الأركان في غرفة النشاط ويتكون هذا المقياس من (20) مفردة.

5- تطبيق أداة الدراسة: حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس (ليكرث) الثلاثي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسوب الآلي كالتالي:

الخيار	أوافق	محايد	لا أوافق
الوزن	1	2	3

تقنيات أدوات القياس: يتم تقييم واختبار أدوات القياس من خلال الاستبانة كالتالي:

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹³²

1. ثبات المقياس (الاستبانة) : يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (عبد الفتاح، عز الدين، ...، 560).

2. صدق المقياس (الاستبانة) : يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة على أنجاز وقياس ما وضعت لأجله وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية: تم تطبيق ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ وذلك على النحو الآتي:

طريقة ألفا كرو نباخ: Cronbach's Alpha استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (7): معاملات ألفا كرو نباخ

معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات
.855	20

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرو نباخ قيمة معامل ألفا كرو نباخ 0.855 تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للأداة المستخدمة في الدراسة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة

صدق المحكمين: تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمحترفين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (5) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

6- الأساليب الإحصائية: تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض البحث ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

1. أساليب الإحصاء الوصفي : ذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة والدرجة الكلية لكل مستوى على حدة، و المتوسط الحسابي لكل درجة كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس أراء المستجيبين.

2. أساليب الإحصاء الاستدلالية : وذلك لاختبار فروض البحث، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام: 1- اختبار t-test 2. تحليل التباين الأحادي

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها الفروض

الفرض الأول: درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيرة (كبيرة). لاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثين نحو عبارات الاستبانة:

جدول (8): يوضح نتائج عبارات مقياس الاتجاهات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أحرص على استخدام برنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي	1.13	0.343	كبيرة
2	أشعر بالراحة والثقة عند استخدام برنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي.	1.12	0.324	كبيرة
3	أؤكد على بعض المصطلحات الجديدة أثناء البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي في برنامج منتسوري	1.15	0.360	كبيرة
4	اعتقد أنه من الضروري استخدام البرنامج بالبرنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي.	1.12	0.324	كبيرة
5	أرى أن التعاون بين المعلمات مهم لتحقيق نجاح برنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي.	1.18	0.390	كبيرة
6	أعتبر أن التدريب على أسلوب منتسوري مهم لتحسين مهاراتي كمعلمة لتنمية التفاعل الاجتماعي	1.12	0.324	كبيرة
7	اقوم بتدريب نفسي للانخراط في البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي	1.12	0.324	كبيرة
8	أسعى لمعرفة كل ما هو جديد حول البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي	1.12	0.324	كبيرة

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 134 ص(110-144)، 2025

كبيرة	0.360	1.15	التحاقى بالrogram رغبة مني لتنمية التفاعل الاجتماعى	9
كبيرة	0.324	1.12	أهتم بالتوقف عند أي من التغيرات الجديدة أشأء عملى لتنمية التفاعل الاجتماعى.	10
كبيرة	0.303	1.10	اتهاف لمعرفة موقع تغيرات معينة من البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعى.	11
كبيرة	0.324	1.12	اسأل نفسي عن اشباء لفت نظرى في البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعى.	12
كبيرة	0.389	1.13	أعتقد أن استخدام مواد منتسوري يساعد على تعزيز التعلم النشط لدى الطالب لتنمية التفاعل الاجتماعى	13
كبيرة	0.303	1.10	اعتقد أن هذا البرنامج يساعدنى في معرفة مشكلات الطفولة لتنمية التفاعل الاجتماعى	14
كبيرة	0.324	1.12	يبدو لي أنه من الأفضل استخدام هذا البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعى	15
كبيرة	0.303	1.10	برنامج منتسوري ينمي المعرفة بصورة أفضل لتنمية التفاعل الاجتماعى	16
كبيرة	0.303	1.10	أشعر أن برنامج منتسوري يتاسب مع فلسفي التعليمية لتنمية التفاعل الاجتماعى	17
كبيرة	0.279	1.08	اندمجي لأطفال مع البرنامج يشجعني على استخدامه لتنمية التفاعل الاجتماعى	18
كبيرة	0.427	1.23	أعتقد أن أولياء الأمور يجب أن يكونوا على دراية بأسلوب منتسوري لتعزيز تجربة التعلم لتنمية التفاعل الاجتماعى	19
كبيرة	0.360	1.15	أشجع الكل على استخدام البرنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعى	20
إيجابي كبير	0.834	1.100	المتوسط العام	

يتضح من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد العينة يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام (1.100)، مما يؤكد تحقق الفرض بدرجة إيجابية كبيرة والذى ينص على: أن مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعى لأطفال الرياض موجبة بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تتوافق مع الأدبيات النظرية التي تؤكد أهمية برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي ¹³⁵ د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمografية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر

الاجتماعي وهذه النتيجة توافق دراسة ميسون محسن ونرجس حمدي (2019) ونتيجة ماي الحسيني (2024) بعنوان اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصة التفاعلية لتهيئة الطفل للعمليات الحسابية كانت السمة العامة لاتجاهات مرتفعة واتفقت مع دراسة العريفي (2022) واقع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيياد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة وكانت السمة مرتفعة بدرجة عالية اتفقت مع دراسة محسن وحمدي (2019) واتفقت مع دراسة الآخرس (2019) واتفقت مع دراسة جقوبي (2024) ترى الباحثة ان معلمة الروضة التي تتمتع باتجاه موجب ورضا وظيفي وتقدير ذات بشكل جيد يمكنها القيام بعملها على اكمل وجه

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير المؤهل الجامعي لاختبار الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين Analysis of Variance

جدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي (ANOVA)

Tukey قيمة	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط الانحرافات	درجات الحرية	مجموع المربعات الانحرافات	مصدر التباين
	0.642	0.446	1.713	2	3.425	بين المجموعات
			3838	57	218.758	داخل المجموعات
				59	222.183	المجموع

قيمة (ف) * دالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$

قيمة Sig. = 0.642

من الجدول أعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = 0.446 و مستوى الدلالة = 0.642 أكبر من 0.05، أي أن الفرق بين المجموعات غير معنوي إحصائياً. وبالتالي، لا يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية بين المجموعات في المتغير الذي تم قياسه. ودرجة حرية = 59 وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ فإننا نرفض الفرضية المبدئية ونستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير اتجاهات معلمات رياض الأطفال ما قبل المدرسة بمحلية شرق الجزيرة تعزى للمؤهل ، مما يؤكد أن المؤهل العلمي لا يؤثر في تحسين الاتجاهات نحو استخدام منهج منتسوري ومما يؤكد على ذلك علماء النفس ان اتجاه الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية ويتمثّل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹³⁶

والثقة بالنفس ،لقد اتفقت الدراسة مع دراسة جقوبي (2024) و اختلفت الدراسة مع دراسة: الحسيني (2024) الفروق ودراسة واتفقت مع دراسة العريفي (2022) اللذين اوجدوا على عدم وجود الفروق و اختلفت مع دراسة الآخرين (2019م).

ترى الباحثة أن الفرد يستطيع أن يطور نفسه و يؤهلها و يكتسب كفایاته من خلال مؤهله العلمي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقدیرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (الخبرة العملية). لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA)

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	المستوى
بين المجموعات	4.214	2	2.107	0.551	0.579	غير دالة احصائيا
	3.824	57	0.68			
	217.969	59				

قيمة (F) * دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (F) المحسوبة = 0.551 و مستوى الدلالة = 0.579 أكبر من مستوى الدلالة المعتاد 0.05، فإن الفرق بين المجموعات غير معنوي إحصائياً. وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية بين المجموعات على المتغير المدروس ودرجة حرية = 59 وبما ان (F) المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ فإننا نرفض الفرضية المبدئية ونستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير اتجاهات معلمات رياض الاطفال ما قبل المدرسة بمحليه شرق الجزيره تعزى للخبرة مما يدل على ذلك أن الفرد يطور ذاته في جملة ما يتعرض له من مواقف وان اكتساب الخبرة له دور كبير في تحسين اتجاهاتهن نحو عملية الرييس وذلك يؤدي الى تحقيق الاهداف المطلوبة وهذا يعني أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير معنوي على تقييم اتجاهات معلمات رياض الأطفال اختلفت هذه الدراسة مع دراسة

الحسيني (2024) واتفقت مع دراسة العريفي (2022) في عدم وجود فروق بالنسبة لخبرة المعلمات واتفقت

مع دراسة صفاء الأخرس (2019م) و اتفقت الدراسة مع دراسة جقوبي (2024)

ترى الباحثة من الناحية العملية، أن برامج التدريب والتطوير يجب أن تأخذ في الاعتبار فوارق الخبرة بين المعلمات، حيث يمكن تصميم تدريب نظري وعملي موجه يراعي الاحتياجات المختلفة للمعلمات بناءً على خبرتهن، مما يعزز من فعالية تطبيق منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (التدريب) . لاختبار الفرضية استخدمت الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

جدول (11) يوضح: المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة حرية	غير مدربة (ن = 14)	مدربة (ن = 46)
دالة إحصائية	0.009	.271	58	الانحراف	المتوسط
				3.662	21.79
				0.713	20.26

قيمة (ت) دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة(t) المحسوبة = 0.271 و مستوى الدلالة = 0.009 و درجة حرية = 58 وبما ان (ت) المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية فإننا نستنتج انه ل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري ما قبل المدرسة بمحليه شرق الجزيره تعزى للتدريب. ما يؤكد أهمية التدريب ودوره في تحسين اتجاهات استخدام منهج منتسوري لعدد من العوامل يأتي في مقدمتها: ضعف الدافع الذاتي للمعلمين نحو تطوير أدائهم المهني، وقناعتهم بكافية إعدادهم في كليات التربية وبعض الدورات التدريبية القصيرة التي تعقد على مسافات متباينة التي يتلقونها أثناء الخدمة، بالإضافة إلى انشغال المعلمين بعد الدوام المدرسي بأمور أخرى لتأمين متطلبات عيشهم بسبب تدني الدخل الذي يتلقونه من التعليم. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العريفي (2022)

فترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالدورات التربوية والاهتمام برغبة المعلمات في تغيير اسلوب التدريس ومواكبة التغيرات العصرية لتقديم معارف وخبرات تتناسب مع الاطفال وتحقيق اتجاهات حديثة في مجال الطفولة.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام برنامج منتسوري في تربية النقاصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحليه شرق الجزيره والتي تعزى لمتغير (نوع الروضة) . لاختبار الفرضية استخدمت الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

جدول (12) يوضح: المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	خاص (ن = 38)	حكومي (ن = 22)
دالة إحصائية	0.447	0.766	58	الانحراف المتوسط 2.365	الانحراف المتوسط 0.790
				20.79	20.36

قيمة (ت) دالة احصائيأ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة(ت) المحسوبة = 0.766 و مستوى الدلالة = 0.447 و درجة حرية = 58 وبما ان (ت) المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية فإننا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير اتجاهات معلمات رياض الاطفال ما قبل المدرسة لاستخدام منهج منتسوري بمحليه شرق الجزيره تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومي وخاص)

ترى الباحثة أن نوع الروضة لا يؤثر بشكل ملحوظ على درجات الأطفال في العينة المدروسة. بالرغم من وجود فرق بسيط في المتوسطات، إلا أنه ليس كبيراً بما يكفي ليُعتبر مهماً من الناحية الإحصائية. لذلك، يمكن القول بأن الأداء الدراسي للأطفال متشابه في كلا النوعين من الرياض .

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1/ أنّ درجة مستوى اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري لتنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض كانت بدرجة كبيرة.

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110) ¹³⁹

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير الخبرة العملية

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير التدريب .

5/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بمحلية شرق الجزيرة والتي تعزى لمتغير نوع الروضة.

ثانياً: التوصيات: توصي الدراسة:

1- تعزيز استخدام منهج منتسوري إقامة الدورات التدريبية المحفزة على استخدام منهج منتسوري مع الأطفال.

2- لتطوير المهني المستمر

3- التركيز على التدريب الفعال

4- التوعية والتنقيف لجميع أنواع الروضات

ثالثاً: المقترنات : تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية منها:

1- برنامج مقترن لاستخدام منهج منتسوري مع أطفال الرياض.

2- معالجة المعوقات التي تعرّض قيام منهج منتسوري مع أطفال الرياض.

3- اتجاهات معلمات رياض الأطفال استخدام منهج منتسوري في تنمية المهارات اللغوية للأطفال.

4- دور منهج منتسوري في تنمية القدرات العقلية لدى أطفال الرياض.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً : قائمة المصادر (القرآن الكريم ، السنة الشريفة)

ثانياً: المراجع العربية

1. احمد شناوي وآخرون،(2007) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صناعة، عمان.
- 2.العسيري، س. (2018). التعليم في بيئه منتسوري. مركز الكتاب للنشر.
- 3.الجهني، ر. (2017). فلسفة التعليم في منهج منتسوري. مؤسسة الوراق.
4. باسم محمد ولی، محمد جاسم محمد (2004) مدخل علم النفس الاجتماعي . دط .مكتبة دار الثقافة عمان.
5. بهادر سعدية، محمد على محمد، (2012) المرجع في برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، (ط1) مصر.
6. جابر نصر الدين،(2006) لوكا الهاشمي، مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي . دط . دار الهدى للطباعة والنشر ، عين مليلة، الجزائر.
7. حمدان، م. (2016). التعليم العملي في منهج منتسوري. دار النشر
8. حسني الجبالي : (2003) علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، ط (01 ،) مكتبة أنجلو المصرية
9. راجيي محمد أحمد حامد (2018) الفكر التربوي لماريا مونتيسوري في مجال تربية المعاقين عقليا ، مجلة تطوير الاداء الجامعي ، المجلد 06 / العدد 02
10. زينب، ع. (2015). أسس التعليم وفق منهج منتسوري. دار الفكر
11. نبيل عبد الهايدي، (2009) مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار البازوري للنشر ، الأردن ، 2009،
12. صلاح الدين شروخ،(2004) علم الاجتماع التربوي . د ط. دار الإسكندرية،
13. عبد الرحيم، دلال. (2021) ، مدى فاعلية تصميم برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في ضوء تأثير متغيرات التحول لرقمي والتعلم النشط
14. محمد عبد الرحيم عدس،(2005) مدخل الى رياض الأطفال، ط،2 عمان، دار الفكر.
15. ماريا منتسوري، ترجمة ملك مرسى حماد(2002) : "التربية من أجل عالم جديد" ، دار الكلمة القاهرة
16. ماريا مونتيسوري ، ترجمة سلوى جادو (2013) القوة الإنسانية الكامنة كيف نربيها و ننميها ؟ ، القاهرة مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

17. ماريا مونتيسوري ، ترجمة خالد دويك (2014) الطفل و المجتمع و العالم ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر

18. ماريا مونتيسوري، ترجمة نكلس نسيم سالمة (2015) ما الذي يجب أن تعرفة عن طفلك ؟، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر والتوزيع.

19. محمود شمال حسن: (2001) سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط (01) ، دار الأفاق العربية ، القاهرة

20. نبيل بدران الغريب،(2002) قضايا تربوية مجتمعية الإسكندرية .

ثالثاً: الرسائل والدوريات:

1. ابتسام جعوبي (2024) معرفة درجة مربيات رياض الأطفال بمنهج منتسوري مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة

2. ارنا نور جنة (2019) تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام اللوحة الوبيرية على أساس طريقة مونتيسوري لدى طلبة روضة الأطفال أولى الألباب الإسلامية المتكاملة(رسالة ماجستير).

3. الآخرس، صفاء. (2019). دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. جامعة البعث. 41 (73)، 137-182.3

4. الفقي، محدث عبد المحسن حسن. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المراحلتين الابتدائية والثانوية بمصر وال سعودية، مجلة كلية التربية بينها، (87).

5. عبد العزيز السيد. (2014). مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة "دليل المقياس". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

6. المهناء، بدور براهيم؛ علي، توحيد عبد العزيز. (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (8). يوليو، 23-70.

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ¹⁴² ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)

7. الشبراوي، مريم؛ فتحي، عبد الرحيم. (2011). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية. جامعة البحرين. 12(3)، 195-163.
8. البزم، ماهر أحمد مصطفى. (2010). دور الأنشطة اللافصية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلّميهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. سارة بنت سعد بن محمد العريفي (2022) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيبياد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة رسالة ماجستير طفولة مبكرة كلية التربية - جامعة الملك سعود
10. منيب، تهاني محمد عثمان نافع، جمال محمد حسن غالى، ياسمين فاروق كامل. (2013) فاعلية برنامج تدخل مبكر مقترح باستخدام أنشطة منتسوري في تنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين. *مجلة الإرشاد النفسي* - مصر ، ع ، مص ،
11. طبيش ميلود، (2011) الاتصال التنظيمي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة . رسالة ماجستير في الاجتماع تخصص اتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية . جامعة فاصي مرياح ورقلة 87، ص
12. طارق، بريوش. (2021). دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*. جامعة البصرة و مركز البحث وتطوير الموارد البشرية. 2 (2). إبريل، 128-148.
13. محمد، سهام إبراهيم كامل (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال
14. محيسن، ميسون محمد؛ حمدي، نرجس عبد القادر. (2019). أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة. *دراسات. العلوم التربوية*. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. (46). 337-321.
15. مني مصطفى حسن هجرس. (2024)، دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل – دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لكلية الأدب*، العدد ، 1 جامعة دمياط.



16. نورة بنت محمد بن عبد هلا السالم (2020) أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، العدد (185 ، الجزء الثالث) يناير

17. هنود على، (2013) التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر .

18. هدى محمد قناوي و آخرون (2021) فاعلية برنامج قائم على استخدام أنشطة مونتسوري لتنمية الأدراك

الحسي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد ، العدد 9

رابعاً : المراجع الأجنبية :

1.Schilling, K. (2011). Montessori Approach To Teaching/Learning And Use Of Didactic Materials Education Graduate Symposium At The University Of Manitoba On March 4 ,

2Momin, H. A. (2012). Why Montessori: A Parent's Perspective. Master Of Education. University Of Houston

د. أميرة الزبيير إبراهيم خوجلي ، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام منهج منتسوري في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية، العدد التاسع عشر ، 2025، ص(144-110)